المصـــــدر : اليوم - ملحق خاص
التـــاريخ : 09-05-2007 العـــدد : 12381
الصفحـات : 6 المسلسل : 15

ملف صحفي

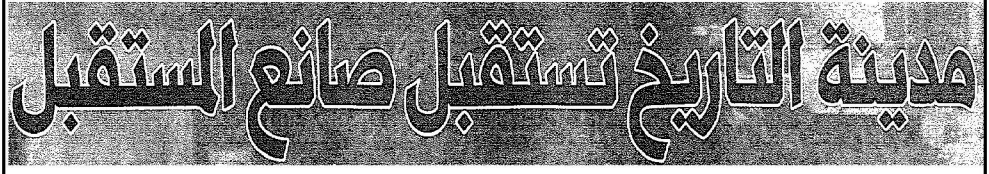

المصـــــدر : اليوم - ملحق خاص
التـــاريخ : 09-05-2007 العـــدد : 12381
الصفحـات : 6 المسلسل : 15

أيام تاريخية تعيشها محافظة القريات

القريات منتهى الجموع لأرض الملح و زيت الزيتون

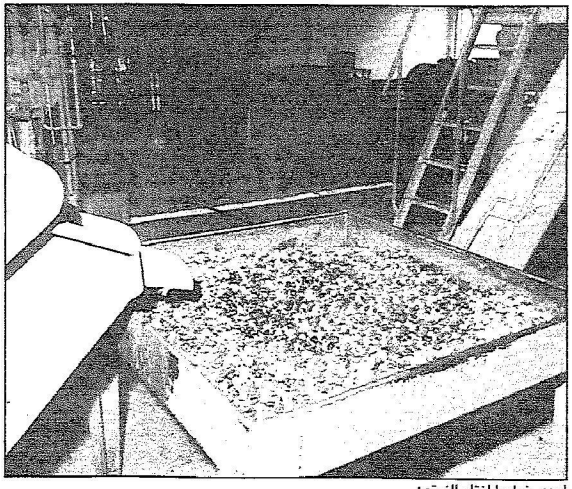
احدى خطوط انتاج الزيتون

تعيش هذه الأيام منطقة الجوف ومحافظة القريات أياما تاريخية سعيدة بمعنى الكلمة حيث تستعد الآن لاستقبال ملكا أسر القلوب بحبه لهم،ملكا همه الأول العدل في شعبه ومناطق دولته،ملكا عمل الكثير في وقت قليل،وكان الاهالي بالقريات ليس لهم حديث هذه الايام الا زيارة المليك المفدى لمنطقتهم،فكانت اجتماعات عدة لجميع الأسر في القريات للاتفاق على كيفية الاستعداد لهذه المناسبة الغالية والكبيرة، وتضافرت الجهود بين كل من الجهات المسئولة والمواطنين للعمل على معايشة هذه الفرحة حيث كان صاحب السمو الملكي الأمير / فهد بن بدر أمير منطقة الجوف حفظه الله قد وفر كافة الاحتياجات للأهالي وللمنطقه بشكل عام في جميع محافظات المنطقة للاستعداد لهذه الفرحة التي تتمثل بزيارة المليك المفدى.

تُعد القريات المدينة الثانية في منطقة الجوف بعد مدينة سكاكا من حيث الحجم وعدد السكان ويرجع تاريخ إنشاء مدينة القريات في العصر الحديث إلى عام 1357هـ ، وتقع في الجزء الغربي من المملكة ، وتبعد عن الحدود الأردنية (30) كلم وتقع على خط العرض 20 و 31 شمالاً وخط الطول 21 و 37 شرقاً وكانت تسمى قريات الملح حيث أشتهرت بإنتاجه ويزرع فيها الزيتون بكثرة الزراعة وتعتبر تربة القريات من الدرجة الثالثة ويزرع أغلب المحاصيل ولكنها اشتهرت بزراعة الزيتون ويوجد فيها معصرتان للزيتون وزيتها من أجود أنواع الزيوت. الملح : كانت تسمى بقريات الملح لشهرتها به وهو من أجود الأنواع ، وهو مصدر رزق للسكان في ماضي الزمان ، ولكن في الآونة الأخيرة أهمل نوعاً ما.

ومناخها يتأثر بمناخ البحر الأبيض المتوسط ، وفيها منفذ الحديثة البري لعبور البضائع والمسافرين وتبعد عن مدينة سكاكا (360) كلم.

بلغ عدد السكان في آخر تعداد للمملكة حوالي (160) ألف نسمة يسكنون على حوالي أكثر من (50) كم2

والقريات اسم جمع وتصغير لقرى متناثرة ومتجاورة هي « كاف، وعين الحواس ، وإثرة ، ومنوة ، والوشواش ، وقراقر ، وكان أهم هذه القرى قرية « كاف « التي كانت مقر الحكم حتى نقل إلى النبك أبو نخلة مقر مدينة القريات حالياً ، ويرتبط بالقريات عدد من المراكز هي : مركز الحديثة - مركز العيساوية - مركز الناصفة - مركز الحماد - مركز الوادي - مركز عين الحواس. وتعتبر القريات البوابة البرية الأولى بالمملكة والمنفذ الرئيسي الذي يربط المملكة برآ ببلاد الشام وبأوروبا عن طريق منفذ الحديثة.

وقد قام الملك سعود رحمه الله بزيارة محافظة القريات وذلك في 27 / 5 / 1373 وقد مكث بها يومين ثم غادرها.